# )١( شرح الأصول الستة للإمام محمد بن عبدالوهاب شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

---

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نبدأ يا اخوان ان شاء الله في المحاضرة الاولى آآ لفضيلة الشيخ محمد هشام طاهري - 00:00:00

لشرح الاصول الستة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجل الحق على لسانه وان يوفقنا واياكم الى خيري الدنيا والاخرة فليبدأ الشيخ مشكورا مأجور ابشر يعني اليوم محاضرة ايه الثلاثاء القادم خاص وصول الستة ان شاء الله باذن الله تعالى ان شاء الله - 00:00:20

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد. فنسأل الله تبارك وتعالى العلم النافع والعمل الصالح. وان يبارك فينا وفيكم ويجعلنا واياكم مباركين اينما نكون - 00:00:40

في هذا اليوم والثلاثاء القادم نتحدث عن هذه الاصول الستة العظيمة. وستكون طريقة هي المدارسة وليس الالقاء فقط. وذلك اه لان المدارسة هي التي تنمي وترسخ الامور العلمية في الاذهان وتجعل طالب العلم يبحث - 00:01:10

يسجل ويؤصل اه ويتأصل. لو ان سائلا سألكم هذه الاسئلة يعني لابد منها في خلال الدرس حتى نعمل تونس سائلا سألنا وقال انا كثيرا ما نسمع تقولون الاصول الستة الاصول الثلاثة الاصول الاربعة او القواعد الاربعة - 00:01:40

اذا كانت هذه اصول فلماذا لم تكن هذه الاصول كلها مثلا تجمع في مكان واحد وستة في ثلاثة تسعة في اربعة ثلاتعشر اصل. وهناك اصول اخرى مثلا. او يقول لنا هذا تناقض في الظاهر - 00:02:10

فما هو الجواب؟ يعني يقول مرة تقولون اصول الستة مرة تقولون اصول الثلاث مرة تقولون اصول الاربعة هذا تناقض في نظر بعض الناس ويظنون ان هذا من عدم ترتيب العلم. فما جوابكم - 00:02:30

نبي مشاركة. الحين عندنا الاصول الستة. وعندنا القواعد الاربعة. وعندنا الاصول الثلاثة. هذي من اشهر الكتب التي فيها الاصول والا فانا اقول لكم قولا بحسب الاطلاع على علم الامام محمد ابن عبد الوهاب فانه رحمه الله من اعظم - 00:02:50

الناس استنباطا للاصول. ولهذا تجد كلامه عظيما لما يشرح التفسير طبعا تفسيره هو عبارة عن استنباطات لما تنظر في تفسيره تجد انه في كثير من الايات يقول وهذه قاعدة. وهذا اصل - 00:03:10

الجواب اننا نقول ان هذا ليس تناقضا من جهة ان هذه الاصول اول كل مجموعة منها تتحدث حول قضية معينة. فمثلا الاصول الثلاثة كما تعلمون نتحدث عن اسئلة القبر التي يجب على الانسان ان يعرفها قبل الوصول الى هذا المكان علما وعملا - 00:03:30

حينما ننظر الى الاصول الستة ندرك ان هذه الاصول تتحدث عن شيء مهم وهو منهجية منهجية اهل السنة والجماعة في الاستدلال. ما هي القضايا العظيمة التي تميز اهل السنة من غيرهم. ونجد نجد ان - 00:04:00

القواعد الاربعة تؤصل قضية التوحيد والشرك. اذا ليس هناك تناقض ولله الحمد والمنة. هذا من جهة الجهة الثانية ننتبه ان الامام رحمه الله كان يكتب هذه الرسائل ويرسل الى الجهات بحسب - 00:04:30

الناس فاذا رأى الناس في غفلة عن معرفة ربه ودينهم ونبيهم ارسل لهم الاصول الثلاثة اذا رأى الناس بينهم تناحر وتنافر بعد عن منهج اهل السنة والجماعة ارسل لهم الاصول الستة - 00:04:50

اذا رأى الناس عندهم غبش ها ما هو واظح عندهم الفرق بين التوحيد وما يزعمه دعاة الشرك من التوحيد يرسل لهم القواعد الاربعة.

هذه الرسالة العظيمة هي قليلة اه المباني والكلمات عظيمة المعاني والتأصيلات. انا لا اقول هذا حمية للامام محمد رحمه - 00:05:10
الله ولكن هذا هو الواقع. وحينما نقرأ نحن هذه الاصول الستة باذن الله عز سيتبين لنا ذلك كيف ان هذه الاصول الستة عليها مبنى منهج اهل السنة والجماعة؟ سواء في الاستدلال او في - 00:05:40
جمع الناس على التوحيد وعلى السمع والطاعة. او في تعامل اهل السنة والجماعة مع القرآن او مع السنة او حتى مع اهل البدع. هذه الاصول الستة اه لابد من حفظ رؤوسها الاصل الاول - 00:06:00
كما تعلمون في صفحة اربعة عشر اخلاص الدين لله تعالى. هذي الاصل الثاني امر الله بالاجتماع في الدين امر الله بالاجتماع في الدين. وهنا اجد نفسي يعني قبل ان نشرح اصلا اصلا - 00:06:20
نريد ان نربط بين هذه الاصول عشان لا نظن ان هذه الاصول مرتب ترتيب عشوائي. الاصل الاول اخلاص الدين لله عز وجل بهذا الاصل تتوحد القلوب. لهذا الاصل تتوحد القلوب في توجهها الى الله تبارك وتعالى - 00:06:40
الاصل الثاني امر الله بالاجتماع في الدين بهذا الاصل تتوحد اعمال البشر لانهم سيجتمعون في الدين على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. لاحظوا الان الاصل الاول توحيد للقلوب. الاصل - 00:07:00
الثاني توحيد واتباع في الاعمال. نجد ان الناس كلهم اذا اصبحت قلوبهم متوجهة الى الله الان نحتاج ان نوجه اعمالهم الى اتباع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. طيب اذا عرفنا - 00:07:20
ان القلوب توحدت لله تعالى والاعمال ها اجتمعت على شيء واحد ما الذي بقي الان جاء الاصل ثالث من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا وهذا ما اسميه انا نقول لاحظوا الان - 00:07:40
الاصل اول الاصل الاول توحيد في الوجهة. الاصل الثاني توحيد في طريقة السير العملية الاصل الثالث توحيد في امورنا الدنيوية. لان السمع والطاعة لمن ولاه الله الامر به اجتماع الكلمة على الدين على الدنيا. والدين لا يستقيم الا باجتماع الكلمة في الدنيا على امر السمع - 00:08:00
اذا لاحظوا اخلاص الدين لله الامر بالاجتماع في دين الله عز وجل السمع والطاعة لمن ولاه الله تبارك وتعالى الامر في صفحة اثنين وعشرين جاء الاصل الرابع بيان العلم والعلماء ما هي المناسبة؟ كنا نبي - 00:08:30
نتشارك شو تصورون المناسبة الان؟ المشايخ يعني تأملوا معي اه امر الاصل الاول الاخلاص لله عز وجل المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. سمعوا الطاعة للامراء. طيب لماذا جاء الان في اصل الثاني في بيان العلم والعلماء - 00:08:50
والفقه والفقهاء يدخلون في ولي الامر احسنت لان ولاة الامر ينقسمون الى قسمين القسم الاول وهم الذين لهم السمع والطاعة في الدنيا القسم الثاني وهم الذين لهم السمع والطاعة في الدين. لما لما لم نجد فيه اصلا في كتاب الله - 00:09:10
سنة رسوله فكان لزاما معرفة من هم العلماء من هم الفقهاء؟ ومن المتشبه بهم؟ ومن المتزيء مش جايين. يعني انتم الحين عسكريين اكثركم عسكريين او اذا كان بعضكم مدني. لو ان واحد منكم مثلا اه لابس لباس عسكري - 00:09:30
وواحد ما هو عسكري لبس لباس العسكرية اشلون تكشفونه؟ لازم يكون عندكم ضوابط معينة ها مشيته لا هذا مو مشيته عسكري ها تحية لا هذا تحيته مو تحية عسكري لا لابس غلط. اذا في امور تبين العالم ومن تزيى بزيه والفقه - 00:09:50
ومن تزيى بزين. اذا عرفنا لاحظوا ترى التناسق بين الاصول الستة. لماذا اذكر هذا؟ شسمك شيخ مشعل. مشعل. لماذا اذكر هذا يا شيخ مشعل؟ لاني مرة من المرات واحد من المشايخ يعني من طلبة العلم يحسب. يقول الامام محمد ما يعرف يرتب. قلت له - 00:10:10
في نفسك ما يجوز ان تقول هذا الكلام عن عالم من علماء اذا انت تعلمت شيء اسمه منهجية البحث مبحث الاول مطلب الثاني المطلب الثالث والرابع ها وانت لا تبلغ عشر علمه وترتب الامور والمسائل تجده هو يعني تظنها هذا قصور في فهمنا طيب عرفنا من هم - 00:10:30
والعلم علماء يأتي الان قضية اخرى مهمة وهو الاصل الخامس بيان اولياء الله ومن تشبه بهم. ما المناسبة اكيد الان صح يعني المشية واضحة تأملوا معي اخلاص الدين لله متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم السمع - 00:10:50

الطاعة لولاة الامر معرفة العلم والعلماء معرفة اولياء ومن تشبه بهم. ليش؟ لان العالم العالم يعلمك امور الدينية. يأتي الانسان يتأثر طبعا بمن يظن انه ولي. فاذا لا بد ان تعرف من هو الولي ومن - 00:11:10

ليس بولي حتى لا تقتدي به وانت تظنه وليا وليس الامر كذلك. هذا هو الاصل الخامس. الفرق معرفة الفرق بين اولياء الله عز وجل ومن تشبه بهم. اخر الاصل هو آآ رد الشبهة الملعونة - 00:11:30

رد الشبهة الملعونة وهي الان تأملوا معي شيء عظيم والله يا اخوان يعني انا اجد نفسي اني انبهر بهذا الترتيب البديع. اخلاص الدين لله المتابعة لرسول الله. انا اكرر هذا عشان ايش؟ نصير نحفظ الاصول الستة مرة وحدة - 00:11:50

اخلاص الدين لله عز وجل المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة لولاة الامر ها شف كل وحدة مبنية على الثاني المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم معرفة العلم والعلماء معرفة الولي ومن ليس بولي اخر شيء يأتي مسألة عظيمة من المسائل المنهجية العملية - 00:12:10

ان القرآن سهل ميسر وليس كما يقوله اهل الشرك والكفر والبدع انه مغلق لا يمكن للناس ان يتعلموا. هذه مسألة عظيمة هذه الشبهة التي صدت الناس عن دين الله تبارك وتعالى - 00:12:30

اذا عرفنا ان هذه الاصول الستة مرتبة ترتيبا ها منطقيا ولا تخالفون ما ترى المجال واسع ما في بس اه يا مشعل. يعني منطقي. منطقي؟ كلكم؟ اذا احد عنده اعتراض ما هي مشكلة عشان - 00:12:50

يمكن يظهر لكم شيء احسن من اللي انا قلته لكن المقصود انا في نظري القاصر ان هذه الاصول الستة مرتبة ترتيب علمي بديع. مرتبة ترتيب علمي بديع نرجع الان الى الرسالة العظيمة التي بدأت نعم. لماذا قدم السمع والطاعة - 00:13:10

بيان فضل العلم والعلماء السمع والطاعة احسنت والله هذا السؤال المهم انا اريد هكذا نريد نتناقش لو قال لنا قائل لماذا قدم السمع والطاعة على العلماء؟ لان السمع والطاعة مقدم على العلم والعلماء. ساضرب لك مثال الان. حينما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم وجعل اسامة قائد جيش ليذهب - 00:13:33

يقاتل الروم كم عمر اسامة كان؟ ستة وعشرين. ايهم اعلم؟ اسامة ولا ابو بكر وعمر؟ ابو بكر. طيب ابو بكر وعمر تحت امراة اسامة الان السمع والطاعة لمن؟ اذا السمع والطاعة الدنيوية مقدمة ما دام في المعروف على العلم والعلماء. لكن العلماء - 00:13:58

متى يأتون؟ يأتون في القضايا الدينية. لذلك لاحظوا الان امور امور الناس كلهم امور الناس كلهم لقى شي ما يناقشني لاحظوا قال صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامور دنياكم اذا في شيء اسمه امور ايش؟ دنيا وفي شيء قال - 00:14:18

وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد في ديننا. الدين العلماء اعلم به. والدنيا يمكن اهل الدنيا اعلم بهم العلماء. نعم. لاحظ لذلك حينما نقول السمع والطاعة السمع والطاعة به تنتظم حياة الناس في دنياهم وفي دينهم فهو مقدم - 00:14:38

نعم ولذلك حتى في القرآن الكريم لو تتأمل في القرآن الكريم هذا مقدم يا ايها الذين امنوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي امري منكم. قال جمع من المفسرين هم الامراء والعلماء. وقال جمع من المفسرين هم الامراء. ولم يذكروا العلماء - 00:14:58

من لم يذكر العلماء ليس اهمالا لهم. وانما بيان ان الاية انما نزلت في الدنيوية التي يجب فيها السمع والطاعة بالمعروف. ومن ذكر العلماء لنظره الواسع الاية انها تشمل امور الدنيا والدين - 00:15:18

قد ادخل العلماء فادخل لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما كانت القضية قضية السمع والطاعة قال من اطاع اميري فقد اطاعني ما ربطه بالعلم نعم ما ربطه بالعلم. هذا سؤال مهم. في غير معصية الله طبعا. طبعا سيأتي تفصيله ان شاء الله نحن فقط الان عرفنا ايش - 00:15:41

الترتيب المنطقي للوصول الشتاء لان التدريس ان شاء الله عز وجل في نهاية الفصل هذا بعد ما ننتهي من الاصول الستة والقواعد الاصول الثلاث ساعمل محاضرة بعنوان كيف ندرس الاعتقاد - 00:16:04

كيف ندرس اعتقاد للناس؟ لان الان مع الاسف الشديد الناس يعني ربما يأتي انسان ويقرأ هذا الانسان القراءة على المصلين وهذا لا يصلح طيب نقرأ الرسالة ولا عندكم سؤال؟ يلا بسم الله. قال رحمه الله من اعجب العجاب واكبر الايات الدالة على قدرة الملك -

00:16:20
الغنام ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام فوق ما يظن الظانون ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء هاي العالم وعقلاء بني ادم الا اقل القليل. سبحان الله العظيم. من يهد الله فلا مضل له. ومن - 00:16:42
يضلل فلا العقل ايها الاخوة لابد ان ننتبه ان العقل انما هو الة هو الة مثل العين الة الله سبحانه وتعالى جعل هذا العقل الة للوصول الى الحق. ربما انسان يستخدمه للوصول - 00:17:02
الحق ربما الانسان يستخدمه للوصول الى الباطل. مثل رجلينك يمكن تستخدمهم في الذهاب الى المسجد يمكن يستخدم في الذهاب الى محرمات مثل الاذن يمكن يستخدم في الشماعة للطاعة يمكن يستخدم في الشمع اذا وجود العقل نفسه ليس دليلا على العصمة - 00:17:22
يعني هل نحن نقول وجود الرجل دليل على ان الرجل لازم يروح المسجد؟ ممكن فوجود العقل ليس لازمه العصمة. العصمة في التمسك العقل بالكتاب والسنة. في تمسك العقل بالكتاب والسنة. لذلك ننتبه الامام يقول من اعجب العجاب. واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلة - 00:17:42
ان هذه الاصول الستة بينها الله بيانا واضحا. طبعا نحن عندنا قاعدة ان الامور التي نتعجب منها كيف ان هذا الشيء بين واضح جلي في القرآن ثم الناس يضلون عنه. ساضرب لكم مثال - 00:18:12
ما تسمع فلان يقولون شيخ المقارئ المصري شيخ المقارئ الشامية مثلا شيخ المقارئ يعني عنده قراءات طيب عنده قراءات يعرف القرآن تلاوة وترتيلا وتجويدا ها حرفا تعجب معي الان حينما ينتهي من التلاوة ويأتي ويقوم يقول يا بدوي المدد. ما معنى هذا - 00:18:32
نعم نريد ان نفهم هذا من اعجب العجاب  ان هناك اناس يقرأون القرآن نعم يتلون القرآن نعم يعرفون احكامه الفقهية ربما يعرفون قصصه ربما لكنهم عن اعظم الاصول الستة في ملء النعم - 00:18:59
اقرب امثلة بروفيسور أستاذ في جامعة يعني يقول اين الدليل على وجوب السمع والطاعة الحاكم من القرآن قلت لها انت تقرأ القرآن؟ قال الحمد لله. قلت له كم تختم؟ قال على الاقل كل شهر مرة. قلت يعني ما مر عليك؟ ما مر عليك يا ايها الذين امنوا واطيعوا الله واطيعوا - 00:19:23
الرسول واولي الامر منكم يقول لها الامر ما هو الحكام. يلاحظ الان ان الناس يقرأون القرآن لكن اين تدبرهم فهذا من اعجب العجاب واكبر الايات الدالة على قدرة الله انه سبحانه وتعالى اذا لم يهدي احدا لا يهدى. ولهذا ايها الاخوة - 00:19:46
ينبغي لطالب العلم على وجه الخصوص ان يفتش قلبه ويخرج منه اربعة امور الامر الاول اخرج من قلبك العجب واياك فان ذلك السبب من اسباب الهلاك ما هلك من هلك ولا ضل من ظل عن السنة - 00:20:09
او ظل من ظل عن التوحيد او ارتد من ارتد عن الاسلام الا بسبب شيء في قلبه والا فالله ارحم واحكم من ان اه يضل عبدا تمسك به جل في علاه. لذلك يجب على الانسان ان يطهر قلبه من - 00:20:32
العجب والغرور. الامر الثاني ان تكون صادق مع نفسك صادق مع الله تبارك وتعالى. واياك والمخادعة. احيانا الانسان يخدع نفسه. او يخدع الناس لكن هل تستطيع ان تخدع الله تبارك وتعالى؟ يخادعون الله وهو خادعهم. هذا امر خطير. اذا لابد الانسان يطهر قلبه - 00:20:52
من العجب والغرور وان يطهر قلبه من الغل آآ والغش والكذب. الامر الثالث ان يطهر الانسان قلبه من التمن على الله تبارك وتعالى. لا يتمنى لاحد مهما تعمل مهما عملت مهما عملنا - 00:21:16
فلابد ان نحسس انفسنا بالقصور. والقصور العظيم ولذلك لماذا الله ذكر لنا انهم يعبدون الله عز وجل ليل ونهار يسبحونه الليل والنهار ولا يفترون ذكرهم الله حتى نقتدي بهم ومع ذلك يوم القيامة يقولون ما عبدناك حق عبادتك. تأملوا معي. اذا هذا الامر الثالث ان نبعده من قلوبنا - 00:21:36

المن يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمن علي اسلامكم بل الله يمن عليك وناداك منه. الامر الرابع صفة وجودية لا بد ان وجدها في قلبك وهو الانكسار والتذلل والخضوع لله جل وعلا. اذا كان قلبك خاليا من هذه الثلاث - 00:22:06

وفيه رابع سيعينك الله تبارك وتعالى اعانة عظيمة. ولذلك الامام يقول ها من اعجب العجاب واقبل الايات الدالة على قدرة الملك الغلاف ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام ما هو للعلماء بينها - 00:22:26

والله واضحا للعوام فوق ما يظن الظانون ثم بعد هذا غلط فيه كثير من اذكياء العالم ما هو السبب؟ تجد السبب احد هذه الامور الاربعة اللي ذكرناها. او يكون لامر خارج عن القلب. ما هي الامور الخارجة عن القلب؟ الامور - 00:22:46

ارجع للقلب منها العادات. ولد ونشأ وتربى على عادة معينة لم يفكر في خلافها منها عدم التفكر والتدبر في القرآن الكريم. لاحظ الان الامور الخارجة عن الانسان. العادات سبب الثور وعدم التعقل - 00:23:06

والامر الثاني وهذا ايضا امر مهم هو ايش؟ قلنا عدم تدبر في القرآن الكريم. الامر الثالث مشايخ السوء ائمة الضالة الذين يحرفون الكلمة عن مواضعه فحينئذ يظل الانسان بامور العادات والتقاليد وعدم التفكر والتدبر وجود الائمة المضلين - 00:23:30

هذه سبب من اسباب ظلال اذكياء العالم. يعني يأتي انسان ساضرب لكم مثال يأتي انسان مثل ابن سينا الى مستشفى عندنا ابن سينا هذا يقول عنه شيخ الاسلام وقد اجمع تأملوا العبارة العجيبة وقد اجمع علماء - 00:24:00

ما وراء النهرين ليسيحون ويشيحون يصيحون يجيحون سيحون ما بين افغانستان وطاجكستان اوزباكستان وجيحون هذا الذي بين باكستان والهند. يقول شيخ الاسلام وقد اجمع علماء ما وراء النهرين ان ابن سينا كان يعيش هناك ان ابن سينا من اذكياء العالم يعطونه جائزة نوبل من الكيان العام في زمانهم - 00:24:20

واجمعوا انه اكفر الناس يعني الواحد يتعجب اذكياء العالم واكفر الناس لان الذكاء لا يأتي لذلك قال واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغنم. الله القادر على كل شيء. الملك من اسماء الله. طيب والغلاب - 00:24:50

ها؟ شاركونا. الغلاب من اسماء الله؟ الغالي. الله غالب. وين الغالي وين جا الغالب اسم من اسماء الله؟ ها؟ صفة. نعم. اه والله غالب على امره. احسنت، والله غالب على امره. اذا لماذا اه اطلق الامام رحمه الله الغلاب؟ لان الصفات يجوز الاخبار عنها. فهو لا يريد الاسمية. ها - 00:25:10

الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب هو يريد الصفاتية. ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام الان نسألكم سؤال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعث في امة متحظرة ها مثقف - 00:25:40

باصطلاحنا اه امة حضارية ولا بعث في امة امية؟ اذا معنى هذا الكلام انه لابد ان يكون الخطاب ها الخطاب لابد وان يكون في درجة يدركها الامي من اول وهلته - 00:26:00

محتاجة شرح ولا الى باص. وهذا تجدونه في الامور التطبيقية العملية لما النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن على الام من قريش من خزاعة من هذيل ها من اليمن من غفار من نجد اي عربي يأتي يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:20

ما يقول له ترى انا ما فهمت ايش تقول ما يقول له الكلام هذا. ما في احد منهم اعترظ وقال احنا ما نفهم هذا اللي انت تقوله صعب. امة امية ترى. الله يقول اه النبي الامي. طيب هو عليه الصلاة امي - 00:26:40

الى الاميين. ارسل الاميين. لذلك كان الخطاب مع علوه لانه كلام الله عز وجل كان صالحا لان يكون لادنى الناس ادراكا ولان يكون لاعلى الناس ادراكا هذا في حد ذاته من معجزات القرآن. من الايات الدالة ان القرآن كلام الله. ان العامية يفهمه وان - 00:27:00

يفهمه وان العالم يفهمه. وان كان العالم يفهم اشياء لا يدركها العامي. لكن الخطاب يدركه عمي هذا من اعجاز القرآن. الان الناس حينما يكتبون مؤلف اما يكتبون يفهمه عوام الناس فالعلماء يمجونه - 00:27:30

يقول الشعر لغة سوقية يقولون صح ولا لا؟ لغة جرايد واما ان يكتب بلغة العلماء فاذا قرأه العوام يقول وش قاعد يقول محنا فاهمين شي ها فيسكرونه ويخلونه اما القرآن تجد ان العامي من المسلمين يقرأ القرآن ويتلذذ بقراءته - 00:27:50

وربما يكون هو لا يفهم حتى. والعالم يقرأ القرآن ويتلذذ. ومع ذلك يقول بينه بينها الله هذه الاصول الست بيانا واضحا للعوام فوق ما

يظن الظانون ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم - 00:28:10
تبون اظرب لكم امثلة على كيان العالم ذكرت لكم ابن سي. من اذكياء العالم. ابن الفارظ من اذكياء الفلاسفة متصوفة وصل به الزندقة انه كان يذهب الى غار حراء فيقال له لم؟ قال انتظروا الوحي كما نزل على ابن امنة - 00:28:30
شوفوا تأملوا معي من اذكياء العالم يشار اليه بالبنان انه فيلسوف العالم وعقلاء البني ادم الا اقل القليل. سمعتم بغاندي ولا لا؟ نعم. هذا اه غاندي اعطوه جائزة القرن العشرين - 00:28:50
جائزة نوبل للفلسفة. وسموه ابو ابو الفلاسفة في العالم. سموه الفلاسفة في العالم. شوفوا معي الان هذا الرجل الفيلسوف اخذ جائزة الفلسفة ويعني معناته المفروظ يكون عقله يعني وفاهم متفهم مدرك. فلما اعطوه الجائزة وكان معاهم مقابلات بعد الجائزة. طبعا هو كان آآ رئيس - 00:29:10
والد رئيس الهند اندرا غاندي وهو كان ايضا رئيس للهند. بعدين صار رئيس الهند بعد جائزة نوبل. قالوا له انت الان في شوف العالم ممكن تبين لنا فلسفة ليش تعبد البقرة؟ فيلسوف يعني معنى هذا الكلام المفروض ان - 00:29:40
لا يعطي وياخذ اشلون يعبد بقرة شلون يسجد لبقرة؟ شلون يركع لبقرة؟ يعني يعني ما ادري ايش اقول انا. صراحة يعني لو ان انسان اللي هم يسمونه بدائي جاء من الغابة ها - 00:30:00
وعبد البقرة نقول هذا بداية. مثلا طلع من الكهف شاف البقرة عبدة يقول بدائي. طيب انت فيلسوف سموك ابو الفلاسفة في القرن العشرين اعطوك جائزة نوبل في الفلسفة كيف تعبد البقرة؟ قال انا اقول لكم شنو الفلسفة - 00:30:20
شنو الفلسفة؟ قال له الان نحن نحترم امهاتنا لانها تعطينا الحليب سنتين. البقرة طول عمرها تعطينا الحلم لذلك هم يقتلون الثور ويعظمون البقرة. طيب وش ذنب الذكر المسكين؟ هو اللي يجيب الانثى ولا لا - 00:30:40
بالله عليكم لو لا يوجد بقرة يوجد البقر وين العقل؟ لذلك ايها الاخوة لا ينبغي لانسان ان يستكين الى العقل لا يقول ان شاء الله ما دام عندي بصل انا بشوف لا قل اللهم متعني بسمعي وبصري وقوتي ابدا ما احييتني. الله اذا - 00:31:00
يستخدم لك الالات فيما يحب والله لا تبصر. قال الله عز وجل فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي انا كنت استغرب يعني عن في مفهوم هذا الاية قرأت كثير فيه لكن والله وجدته عمليا. والدتي عفاها الله عز وجل وشافاها. لما اصيبت بالجلطة وفاقت من الجلطة - 00:31:20
هي تنظر الينا لكن لا تعرفنا. سؤال الان تأملوا معي البصر موجود لكن الاستبصار غير موجود لذلك ينبغي الانسان يدرك ان الله جل وعلا اذا لم يجعل لك توفيقا منه فالعقل ما ينفعك لا تكن - 00:31:43
كن متوكلا على العقل اذا توكلت على العقل خذلت مثل انسان يتوكل على قوته تجده يطيح وينكسر يطيح وينكسر وانا اذكر هذا جيدا يوم كنت في دراع الجزيرة كان معنا واحد من كلية كلية - 00:32:03
شسمه هذي عسكرية مالتكم الرياظ وش اسمه؟ لا لا الاتحاد الرياضي والاتحاد الرياضي اتحاد رياظي كان واحد من الاتحاد الرياضي رايح ويانا يدرب العسكر على امور رياضية. اه يقول انا ما في احد مثلي. بعد ايام اشوفه الا رجال طايح. اش فيك؟ قال والله طحت انكسر عندي - 00:32:23
قلت هذا من من فخ فخرك بالقوة انتبه. يا اخوان لا ينبغي للانسان ان الانسان مهما يكون فهو يعرف عقل النفس يقول الا اقل القليل. اقل القليل هو الذي يعرف هذه الاصول الستة التي بينها الله تبارك وتعالى. ما هو الاصل الاول - 00:32:43
هذا الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له وبيان ظده الذي هو الشرك بالله. سبحان الله العظيم تسأل كثير من عقلاء العالم من اذكياء العالم ما هو التوحيد؟ لا يعرفه - 00:33:03
احسن واحد فيهم من يقول التوحيد ان الله واحد. بل وينصون على هذا في كتبهم. مثلا في جوهرة منصوص يقول ها ان معنى لا اله الا الله لا خالق الا الله هذا احسن واجب فيه - 00:33:23
اذا تأملوا معي ان اذكياء العالم. عقلاء العالم حينما يظنون ان التوحيد هو الاقرار بالربوبية اذا ما عرفوا التوحيد. بالكاد وصلوا الى ما

كان مفطورا الى ما كان مسطورا مجبورا - 00:33:43
عند المشركين مقررا عندهم وذكره الله في كتابنا في القرآن. شيء عجيب اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له اصل الاصول لا يعرفون معنى. يظنون ان معناه انك انت تصلي - 00:34:03
لله طيب هذا القدر هو يتصوره لكن حينما تسأله عن من يركع لغير الله يسجد لغير الله ما يدخل في ذهنه ان هذا من جنسي صرف العبادة لغير الله. هو يظن انه في وقت يتكلم عن ايات الاخلاص وان موظعها فقط - 00:34:23
انك حينما تقوم للعبادة تقوم بالعبادة لله. لكن لو انك صرفت العبادة لغير الله ما يدخل في ذهني ان هذا هو الشرك. اذا هو لم يعرف التوحيد وبناء عليه لن يعرف ضده وهو الشرك بالله عز وجل. لو سألنا ابناء التوحيد - 00:34:43
يعني في ابناء التوحيد في الابتدائية في المتوسط لو سألناهم ما معناه التوحيد؟ يقول افراد الله بالعبادة ما معنى اخلاص الدين لله؟ يقول لك اه ان نعبد الله وحده لا شريك له. ما معنى لا اله الا الله؟ يقول لا معبود حق الا الله - 00:35:03
معنى الشرك يقول صرف العبادة لغير الله. ما معنى الشرك؟ يقول ان تعبد مع الله غيره. يعرفون هذا الشيء. لكن مع الاسف ان كثير من من انبرى للعلم او للتأليف وانا يعني آآ اذا - 00:35:23
تريدون كتب اجيبها معي اوريكم راح تجدونها. في كتاب من العقائد المنتشرة وهي من العقائد الماتوريدية كتاب اسمه نور الظلم في نور الظلم مسطور. ان التوحيد هو اعتقاد ان الله واحد في ذاته واحد في افعاله. بس - 00:35:43
له التوحيد خلاص ما يذكرون توحيد الالوهية نهائيا طيب الان الامام ماذا يقول؟ كوني اكثر القرآن في بيان هذا الاصل. لو تأمل القرآن هل القرآن جاء ليقرر اصلا ثابتا موجودا عند المشركين لو كان هذا كان تحصيل حصر. القرآن ما جاء - 00:36:03
ليقرر اصلا ثابتا موجودا عند المشركين. انما جاء ليقرر اصلا ثابتا مفقودا عند المشركين. وهو توحيد الالوهية واستدل لذلك بما هو متقرر عندهم من توحيد الربوبية. وهذا امر حسن. دائما حينما - 00:36:33
انت تجد انسان فقد شيئا ما فتريد ان توصل له هذا الشيء الذي فقده فتنطلق معه من الاصل الموجود عنده حتى توصله الى الاصل المفقود عنده. فمثلا اذا جاءك انسان وهذا الرجل تجده - 00:36:53
مثلا يتكلم في الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. مثلا فانت تسأله سؤالا تقول له معي كيف تنطلق معي؟ تقول له طيب ما رأيك في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم؟ في بيان النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:13
في تربية النبي صلى الله عليه وسلم اهو مرب مزك معلم مدرك او غير مدرك ناجح او غير ناجح هذا الاصل المتقرر هو عندك هو الذي يجعله يتأمل ربما يصل الى الاصل المتقرر عندك والمفقود عنده. فحينما نحن نتأمل - 00:37:33
القرآن الكريم. اكثر القرآن في بيان توحيد الالوهية. الحمد لله. شوف الحمد لله. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا فالقرآن كله كما يقول ابن القيم ابن القيم قرر هذا. ان القرآن كله - 00:37:53
في التوحيد. والقرآن كله خلاصته موجودة في الفاتحة. وخلاصة الفاتحة في فنعبد واياك نستعين. وتقديم المعمول يدل على الحصر. اياك هذا المعمول قدم المفعول. قدم على الفعل ان الاصل ان يأتي الفعل ثم الفاعل ثم المفعول. نعبد نحن اياك. طيب لماذا قدم في القرآن؟ ليدل على معنى التوحيد لا اله - 00:38:13
الا الله لا يدل على هذا المعنى الا بتقديم المعمول. اياك نعبد واياك نستعين. اذا تأملوا معي ان القرآن كله في تقرير هذا الاصل من وجوه شتى. هذه الوجوه الشتى هي خمسة طرق - 00:38:43
اكتبها من وجوه شتى. الوجه الاول الوجه الاول بذكر الربوبية والزامهم بالالوهية هذا الوجه الاول. بذكر الربوبية الزامهم بالالوهية. الوجه الثاني تقرير لا معبود سواه تقرير انه لا معبود سواه. الوجه الثالث - 00:39:03
بيان ما حصل من النجاة للموحدين بيان ما حصل من النجاة للموحد الامر الرابع بيان ما حصل من الهلاك للمشركين. الامر الرابع بيان ما حصل من الهلاك للمشركين. الثالث بيان ما حصل من النجاة - 00:39:43
موحدين. الرابع بيان ما حصل من الهلاك للمشركين. الامر الخامس وهو الاخير بيان ان الثواب مرتب على التوحيد. وان العقاب مرتب

على الشرك. سبحان الله بيان ان الثواب مرتب على التوحيد. وان العقاب مرتب على الشرك. ها هذي الوجوه الخمسة - 00:40:13
وارجو منكم كل واحد منكم هذا واجبه اني زين الورقة هذي فيها واجبات هذا واجب على كل واحد منكم اه يذكر يكتب ورقة يكتب فيها اسمه ثم يكتب الوجه الاول يذكر له مثال من القرآن الوجه الثاني مثال من القرآن الوجه الثالث مثال من القرآن وجه - 00:40:43
الرابع مثال من القرآن الوجه الخامس مثال من القرآن. ويجيبها لي الحصة القادمة. نعم الخامس بيان ان الثواب مرتب على وان العقاب مرتب على الشرك. القرآن كله اه ايش اسمك يا شيخ؟ بدر بنتعلم اسمائكم. شيخ بدر - 00:41:03
القرآن كله في هذه الامور الخمسة تجد ان القرآن كله في هذه الامور الخمسة بيان فعل الرب لماذا ما هم باالالوهية. بيان انه المعبود سبحانه وتعالى بيان ثواب الموحدين بيان بيان نجاة الموحدين بيان - 00:41:23
ولكن المشركين بيان الثواب والعقاب في الاخرة للموحدين والمشركين. يقول من وجوه شتى بكلام يفهمه اب بلاد العامة. يعني ابلد صيغة افعل التفضيل. بعد في شيء ادنى منه؟ لا. ما في. انا اسألكم سؤال. لو - 00:41:43
انسان وقلنا له انسان بليد قلنا ما معنى الحمد لله؟ ها ايش راح يقول؟ يقول الحمد لله فهم فهم قلنا له ما معنى قوله تعالى؟ ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم - 00:42:03
ابلد البلداء من العرب في زمن نزول الوحي يفهم ان هذا معناه تكفيرهم. ان معناه انهم على الشرك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ابلد البلداء في زمن نزول الوحي من مشركي العرب - 00:42:23
يفهم ان المشرك لن يدخل الجنة. اذا القرآن كله يعني وضوحه وجلاؤه لهذه المسألة اعظم من اي مسألة بس اذكر السؤال لو جينا عند الشاعرين سألنا اي انسان السرقة حرام ولا حلال ايش - 00:42:43
يقول حرام ما يوجد انسان يقول السرقة حلال تبيوتر طيب تسألهم ما هي السرقة كلهم يعرفونها. صح؟ اسألهم الشرك حرام؟ ايه حرام. ما هو الشرك؟ والله ستجد اجابة عجيبة وغريبة وانت امام مسجد لو سويت لك استبانة تقول الشرك محرم اعطني - 00:43:03
خمس سور من الشرك المحرم اذا كان ما عرفوا وما درسوا التوحيد على طريقة اهل السنة والجماعة والله لا يعرفون الشرك وانا سألت قاضي القضاة قاضي القضاة في احد البلدان كان جاي الحج وعزمه واحد ودعالي. واذا بالرجل يتناقش - 00:43:33
الذهاب للقبور ليس بالشرك وان الاستعانة باالاموات ليس بشك. قلت له اذا نعرفني ما هو الشرك؟ تعرف ماذا قال؟ قال الشرك اعتقاد ان مع الله اله اخر. قلت ممتاز. هذا هو الذي نريده. ما معنى اله اخر؟ قال خالق اخر. شف. شوفوا كيف - 00:43:53
تفسيره وين رايح؟ يعني اذا هو عنده الشرك عنده الشرك معناه اعتقاد خالقين ده شرك في الربوبية هذا غير موجود عند المشركين اصلا. الشرك الموجود المتقرر في القرآن هو الذي يفهمه آآ الذي - 00:44:13
كان عليه ابلد الناس هو شرك االلوهية. يقول ثم لما صار على اكثر الامة ما صار. ما الذي صار هذا كلام مبهم ثم لما صار عن الامة على اكثر الامة ما صار ما الذي صار؟ ها؟ الذي صار ثلاثة اشياء - 00:44:33
اكتبها الامر الاول اختلاط الاعاجم بالعرب مع عاداتهم وشركياتهم الامر الثاني الامر الاول اختلاط العجم بالعرب مع ذاك وشركياتهم الامر الثاني غلبة الفرس والروم على المسلمين في الازمنة المختلفة وتأثر المسلمين بهم وبافكارهم تسلط الفرس والروم - 00:44:53
المسلمين وتأثر المسلمين بهم في الازمنة المختلفة. هذا حصل لما استولى الصليبيين على بيت المقدس اثروا كثير تسعين سنة وبيت المقدس وما حولها تحت سيطرتهم. اثروا على المسلمين لما سيطر العبيديين على مصر اثروا على افكار اهل مصر. لما سيطر البويهيين على - 00:45:35
العباسية اثروا على افكار المسلمين. هذا الامر الثاني. اذا الامر الاول ايش قلنا؟ اختلاط الاعاد بالعرض مع عاداتي وشركاتي. يعني جو وما قدروا يتخلصون من كثير من عاداتهم. وهذا موجود الى الان في الهند. في الهند لما - 00:46:05
رجل يريد ان يتزوج المرأة تدفع له المهر. مسلمين. طيب يا جماعة هذا ما يجوز شرعا. هذي عاداتنا. طيب ما يعرف ان هذي عادات

محرمة. فكذلك جلبوا عادات شركية مع كونهم عن الاسلام. ولن يجدوا من ينبهم ان هذا من الشرك. والغلبة دائما - 00:46:25
المتسلط يتأثر به المتسلط عليه. شاء ام ابى. الامر الثالث وهو ايضا امر مهم انه اصبح القيادة والريادة القيادة والريادة لعلماء اهل البدع. اصبحت الريادة والريادة لعلماء اهل البدع. فصار على اكثر الامة ما صار - 00:46:45
ماذا فعل الشيطان؟ اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين. شلون يعني يقول انت اذا اخلصت لله عز وجل وتركت الولي اذا انت نقصت الولي شوف كيف ابليس انت - 00:47:15
قصد الولي اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص انت اذا اخلصت لله نقصت الصالحين يقول لك ما اعطيتهم حقهم والتقصير في حقوقهم واظهر لهم الشرك في صورة محبة الصالحين واتباعهم. اذا انت اشركت انت محب للصالحين - 00:47:35
ساذكر لكم قصة لان القصص الواقعية تزيد من تصور الانسان للمسائل العملية. كنت القي محاضرة في توعية الحج آآ لا اذكر الان في عام الف واربع مئة وتسعة عشر او عشرين المهم في هذه السنوات. هجرية - 00:47:55
فالقي كلمة عن اهمية ووجوب الاستغاثة بالله عز وجل. بعد المحاضرة جاءني رجل. بعد ما فقرب وانا خفت صراحة رجل ظخم ومعاه اثنين وانا بروحي بس الحمد لله داخل كبين يعني اقدر اسكر على نفسي جاني وقال - 00:48:15
انت ما تخاف من الشيخ عبد القادر الجيلاني؟ قلت له ليش؟ الشيخ فقال جاء رجل صالح ولا طالح؟ قال صالح. قلت رجل صالح ايش يفعل؟ قال انت تتكلم فيه. قلت انا والله ما جبت حتى اسمه - 00:48:35
قلت انه لا يجوز الاستغاثة بالصالحين. قال ها شوف انت تنقص الشيخ عبد القادر الجيلالي. نفس الكلام هذا انت تنقص الشيخ عبد القادر الجناني. الان الشيخ عبد القادر الجنان يحسب فينا الارض ما تخاف؟ قلت شخصي فينا الارض وحنا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:48:55
قرب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا ما دام عنده هالقدرة خليه يروح يخسف باسرائيل يعني تأملوا معي شيء شيء عجيب عجيب انت اذا اخلصت لله نقصت الصالحين. اذا عظمت الصالحين انت محب للصالحين. فجعلوا انتبهوا - 00:49:15
لازموا بين الشرك والمحبة. هو صحيح ترى. الشرك والمحبة متلازمان. فمن اشرك سيحب غير الله حب عبادة. ومن اخلص يحب الله ولا يحب غيره حب عباده. هو ترى صحيح. لكن ابليس جعل هذا التلازم من - 00:49:35
اخر يعني التلازم بين الاخلاص والمحبة التعبدية هذا امر لا بد منه وبين الشرك والمحبة الشركية امر لابد منه. فمن اشرك مع الله سيحبه حب عباده. ومن اخلص لله لا يحب غير - 00:49:55
والله حب عبادة. ابدا. قال واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم. وانتم تعرفون كيف ظهر الشرك؟ في قوم نوح عليه السلام. على صورة محبة الصالحين. تعظيم الصالحين - 00:50:15
ولهذا قال الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. لا تغلوا في دينكم. ولا تقولوا على الله غير الحق بل واياكم والغلو فان الغلو اهلك من كان قبلك. آآ لعلنا نكتفي - 00:50:35
بهذا التأصيل ان شاء الله في المحاضرة القادمة نكمل الاصل الثاني وما بقي ونترك المجال للاسئلة اذا عندكم صلي اللهم وسلم محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. تفضلوا اذا عندكم اسئلة باقي لكم خمسة - 00:50:55
نسبة اذا عندك حمام في البيت. نعم. يعني كيف طريقة توظيح لهم اللي عندهم ولا عندهم علم يعني. نعم. الامثلة والعقلية الصحيحة واللي لازم يعني البلد كلها على كل حال العمال الموجودين لا يخلون من كونهم يفهمون القرآن او لا يفهمون. ان كانوا يفهمون القرآن فمن السهل جدا ان - 00:51:15
له بالمصحف وتقول له اقرأ هذه الاية. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ما معنى الشرك؟ اسأله ومن اظل ممن يدعو من دون الله ما معنى؟ اياك نعبد واياك نستعين ان كان لا يفهم كان يكون اعجميا ها هندي ولا - 00:51:55
والا اخواني ما يعرف اللغة العربية ماذا تفعل معه الان؟ في هذه الصورة في هذه الصورة فانت ستتناقش معه بالادلة العقلية التي هو يفهمها التي هو يفهمها. تسأله من الخالق؟ سيقول لك الله. من الرزاق؟ يقول الله. من المالك؟ يقول الله - 00:52:15

اذا لماذا تعبد غير الله؟ الذي خلق ورزق وملك هو الذي يعبد. نعم كثير من الناس سواء العوام يعني اذا تحدثت عن هذا الموضوع الحمد لله وعافين ربنا وامورنا طيبة ولا حنا مشركين - 00:52:35

وما يحتاج والله اذا كان العوام يلقون شوية هينة الى الان بعض من ينتسب الى العلم والدكاترة يقولون الى متى التوحيد؟ ثم بعد ذلك لما تتأمل في مؤلفاتهم تجدهم وقعوا في الشرك. الله - 00:52:55

جل وعلا بدأ بالتوحيد دعوة الرسل وانهى دعوة الرسل بالتوحيد. القرآن من اوله لاخره توحيد. ما قال المسلم لما يقرأ القرآن ما قال الى متى وانا اقرا التوحيد. الى متى قل اعوذ برب الفلق؟ قل اعوذ برب الناس؟ الى متى؟ ما فيها؟ اذا التوحيد لا بد منه من الف ها الى الياء لذلك ماذا فعل - 00:53:15

البخاري صحيح البخاري كيف مرتب؟ كتاب بذل الوحي كتاب الايمان. صح؟ لان الايمان يأتي بالوحي. طيب يأتي بالوحي بعدين يثبت الايمان بالعلم بعدين صلاة صوم زكاة حج بناته اخر كتاب في صحيح البخاري كتاب التوحيد - 00:53:35

اذا لم تختم حياتك بالتوحيد ما له فايدة. فالتوحيد لا بد منه. لذلك الامام محمد رحمه الله في احد رسائله يقول والذين يقولون التوحيد عرفناه هؤلاء جهال يريدون الصد عن دين الله عز وجل فالامر خطير. يجب على المسلم ان يعتقد ان التوحيد يحتاجه - 00:53:55

كل وقت لذلك انا اقول اركان الاسلام خمسة. يجي يصير انسان يجي يقول خلاص يا اخي انا امس مصلي الظهر ليش تصلي اليوم؟ يصير ليش؟ هذي الصلاة امس. فالتوحيد يحتاجه الانسان في كل لحظة. الاصل الاول هذا لا يفرق الانسان في لحظة من - 00:54:15

متى ما فارقه اصبح مشرك. لذلك هو بحاجة الى انمائه وتثبيته وتزكيته وتطهيره ها وزياد في كل في لحظة يأتي الصلاة الصلاة لا يفارق المسلم سواء مريظ او صحيح مسافر او مقيم ما دام - 00:54:35

لكن لها اوقات معينة خمس غير التوحيد لاحظ غير التوحيد الصوم والزكاة في السنة مرة للمكلف الحج في العمر مرة اركان الاسلام مرتب التوحيد اصل لا يفارق الانسان. التوحيد انا اسميه ارضية المسلم. هل يمكن لانسان - 00:54:55

بدون ارضية؟ ما يمكن. سبحانك اللهم وبحمدك نستعين نستغفرك ونتوب اليك. نهنيك ونبارك لك. ونسأل الله ان يعينك على اداء هذا للامانة. امين. وان يوفقك ويسددك. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. حسناتك. ان شاء الله - 00:55:15

نشوفكم على خير ان شاء الله - 00:55:35